

## اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثيرات الربيع العربي على تنمية القيم الوطنية: دراسة ميدانية (2013-2014)

وصفي عقيل\*

### ملخص

سعت الدراسة إلى بيان اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية القيم الوطنية، والتعرف على مستوى تلك التأثيرات واتجاهها من عدمها، من خلال الإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بقياس درجة تلك التأثيرات في تنمية القيم الوطنية الأردنية، في الجوانب الوجدانية والقانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومدى تأثر تلك الاتجاهات بالخصائص الشخصية لديهم.

وقد وُزعت الاستبانة على عينة عشوائية من أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية في الفصل الدراسي الأول 2013/2014م، بلغ تعدادها (105) استبانة، صلح منها للتحليل (101) استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تأثيرات الربيع العربي ومستوى تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، دون وجود فوارق جوهرية تتعلق بخصائصهم الشخصية والديموغرافية.

الكلمات المفتاحية: الربيع العربي، القيم الوطنية، مجالس الطلبة. مقدمة

### المقدمة

إن التحدي الكبير الذي يواجه أنظمة الحكم في العالم العربي اليوم، هو الحاجة إلى التنسيق بين معادلتى الثبات والتغير في ظل المتغيرات الدولية، فهي ترغب بالبقاء والاستمرار والاستقرار من جهة، في حين ترغب بالاستجابة لضرورات التطور والتغيير في واقع الحياة المادية من جهة أخرى، وتسخر في ذلك إمكانيات كبيرة من وسائل الدعاية والإعلام للتأثير على الرأي العام المحلي لإظهار محاسن النظام القائم وفوائده للدولة والمجتمع، دون الإخلال بالقواعد الأساسية لنمط العلاقات السلطوية القائم.

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2014.

\* قسم العلوم السياسية، كلية القانون، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن حالة التغيير الثورية التي شهدتها عدد من الدول العربية والتي سميت بالربيع العربي عام 2011م، فإن الأردن يعتبر الدولة العربية الأكثر تأثراً بتداعيات الربيع العربي، والذي انعكست تداعياته السلبية عليه، فهو يجاور سوريا ومصر، وهي دول شهدت ثورات شعبية عنيفة غيبت الأمن والاستقرار عن مجتمعاتها، كما أنه يجاور العراق الدولة الأكثر تفككا وانقساماً على الصعيد العرقي والمذهبي، في الوقت الذي يشهد فيه حراكاً شعبياً حدث تزامناً مع أحداث الربيع العربي.

وفي مقابل ذلك فلا زال النقاش مستمراً في الأردن حول إمكانية بناء الدولة الديمقراطية في ظل غياب منظومة القيم الليبرالية، وإن جرت بعض الإصلاحات السياسية نحو تحويل نظام الحكم من دولة الفرد الواحد إلى دولة تعددية بإشراك البرلمان عملياً في صنع السياسة، في الوقت الذي أصبح فيه الأفراد أكثر جرأة في مواجهة مؤسسات نظام الحكم ومعارضتها، مع عدم إغفال النظر عن ضيق المواطن ذرعاً بالفساد وطموحه نحو الإصلاح بهدف التطور والحدثة وتحقيق التنمية الشاملة.

إن الخطة نحو الديمقراطية التي يشهدها الأردن لا تغني عن اللبلة، مع انعدام الثقة بالبدائل الموجودة وغياب خطة تحول واضحة نحو إصلاح البنى والعلاقات القائمة، لاسيما في ظل الرؤية السلبية لتداعيات الربيع العربي التي أبرزت الهويات الفرعية وغيبت الوطنية، مما يدفع للتساؤل عن الرؤية المتشكلة لدى قيادات طلبة الجامعات الأردنية نحو القيم الوطنية بعد ذاك الربيع، في الوقت الذي يؤكد فيه البعض بأن (ميكانزمات) التغيير السياسي في العادة تأتي من قبل طلبة الجامعات، لكون الجامعات تلعب دوراً مؤثراً في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبتها (بركات، 2007م).

وفي هذا البحث سيتم تناول طبيعة تأثيرات الربيع العربي على القيم الوطنية في الجوانب الوجدانية والقانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي وأسلوب الدراسة الميدانية في جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة.

### أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من جانبين علمي وعملي، فعلمياً برزت أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته، والذي يتناول تأثير البيئة الخارجية في البيئة الداخلية للدول، حيث يقف هذا البحث على تأثيرات الربيع العربي في تنمية الاتجاهات الوطنية لأعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية باعتبارهم شريحة اجتماعية مثقفة وشابة، فكثير من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت تأثيرات الربيع العربي على توجهات الطلبة الشباب في الجامعات مازالت نادرة وشحيحة،

ولذلك فإن هذه الدراسة تسهم في التعرف على الإدراكات السائدة لمفهوم الدولة والمواطنة لدى الطلبة، وبالتالي ستوضح فيما إذا أدى الربيع العربي إلى تجاوز ما يمكن تسميته بنقص المواطنة، وظهور الأفراد المستقلين عن انتماءاتهم الفرعية.

وعملياً توفر هذه الدراسة معلومات كافية لصانع القرار الأردني عن طبيعة التوجهات السياسية الجديدة التي حملتها أحداث الربيع العربي الإيجابية والسلبية لدى شريحة اجتماعية شابة تمارس العمل الاجتماعي الوطني، كتلك التي قادت في دولها التغييرات، ومن ناحية أخرى فإن طلبة الجامعات هم في سن يؤهلهم للقدرة على التمييز ما بين الحقيقي وغير الحقيقي والمقنع وغير المقنع، كما أن ميولهم السياسية واتخاذهم للمواقف تبدأ بالوضوح في هذه المرحلة، لذلك تكشف هذه الدراسة عن قناعاتهم وتوجهاتهم تجاه دعوات التغيير السريعة التي تتبناها حركات المعارضة.

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الأثر المباشر للبيئة الخارجية على البيئة الداخلية للنظام السياسي الأردني، في جزئية محددة تتعلق بالعلاقة بين الربيع العربي ومستوى تنمية القيم الوطنية لأعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، والتي برزت على شكل مواقف وقناعات، من الممكن قياسها وتوضيحها وبيان اتجاهها.

ووفقاً لذلك تسعى الدراسة لقياس نتائج تأثيرات الربيع العربي على مواقف أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية تجاه تنمية قيمهم الوطنية، من خلال بيان ما يلي:

- مدى تأثير الجانب الوجداني للقيم الوطنية لأعضاء مجالس الطلبة بأحداث الربيع العربي.
- مدى تأثير الجانب القانوني للقيم الوطنية لأعضاء مجالس الطلبة بأحداث الربيع العربي.
- مدى تأثير الجانب السياسي للقيم الوطنية لأعضاء مجالس الطلبة بأحداث الربيع العربي.
- مدى تأثير الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لأعضاء مجالس الطلبة بأحداث الربيع العربي.
- مدى تأثير الخصائص الشخصية والديموغرافية لأعضاء مجالس الطلبة على اتجاهاتهم نحو الربيع العربي.

وبناء على ما سبق ستتوضح الأسس والمرتكزات الفكرية المتشكلة لدى الطلبة بناء على تأثيرات الربيع العربي فيما يتعلق بمفهوم الوطنية والمواطنة، مما سيقدم رؤية مستقبلية عن طبيعة توجهاتهم نحو تأييد أو رفض برامج التغيير والإصلاح التي يقودها النظام.

### مشكلة الدراسة:

خلال السنوات الثلاث الأولى التي أعقبت سقوط أنظمة الحكم في دول الربيع العربي، لم تشهد تلك الدول عملية انتقال أو تداول سلمي للسلطة بالشكل الذي يحقق رغبات أغلبية القوى السياسية فيها، لا بل انقلبت النخب الجديدة على بعضها البعض، ودخلت في صراع مرير على السلطة، مما يدل على وجود مشكلات أساسية عميقة داخل نظمها السياسية، وبالمقابل تولدت ردات فعل مناوئة لعملية التحول الديمقراطي تلك، لاسيما من قبل فئات النخبة الشبابية المثقفة في الدول التي شهدت احتجاجات تدعو إلى إصلاح أنظمة الحكم لإسقاطها، ومنها الأردن، في الوقت الذي تبنى فيه رأس النظام قيادة عملية الإصلاح والتغيير.

ووفق تلك المعطيات لا بد من التساؤل عن الاتجاهات التي حملتها أحداث الربيع العربي لدى قيادات الفئة الشابة من مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية ومدى ارتباطها بتلك التحولات الخارجية؟ لاسيما وأن الحراك الشعبي في الأردن قد تراجع زخمه بشكل ملحوظ خلال عامي 2013-2014م، فهل انعكاسات تلك التغييرات على فئة الشباب الذي تأطر بعضهم على شكل حراكات شبابية باسم مناطقهم قد أدت إلى تكريس الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية؟، أم أن تلك الانعكاسات دفعت للحفاظ على الوضع القائم وعززت من مفاهيم القيم الوطنية نظرا للتكلفة الباهظة التي أوجدها عملية التحول الديموقراطي تلك.

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الإحصائية الميدانية في جمع البيانات، بعد تحديد مجتمع الدراسة بأعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية العشر، وذلك لتجانس بيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية، من المسجلين على الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013/2014م، والبالغ عددهم (475) طالب وطالبة، وهذه الجامعات هي: اليرموك، العلوم والتكنولوجيا، آل البيت، الهاشمية، الأردنية، البلقاء التطبيقية، مؤتة، الطفيلة، الحسين، الألمانية الأردنية.

وقد حددت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغت (105) طالب وطالبة، وتشكل هذه العينة ما نسبته (22%) من المجتمع الكلي للدراسة، وتم توزيع الاستبانات على أعضاء العينة في الجامعات الأردنية الرسمية المعنية وبشكل متساو، استرجع منها (103) استبانة، واستبعد منها (2) لعدم

صلاحيتها في التحليل الإحصائي، وبذلك خضعت للتحليل (101) استبانة تشكل ما نسبته (98%) من الاستبيانات المسترجعة، وما نسبته (96%) تقريبا من عينة الدراسة، وما نسبته (21%) من مجتمع الدراسة، وقد تضمنت الاستبانة المتغيرات الشخصية وشملت الجنس والتخصص والعمر والسنة الدراسية، وموضوعات الاستبانة وتتضمن 30 فقرة، وعلى النحو التالي:

- الفقرات من (1-8) تقيس تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى الطلبة.
- الفقرات من (9-16) تقيس تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى الطلبة.
- الفقرات من (17-23) تقيس تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى الطلبة.
- الفقرات من (24-30) تقيس تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي للقيم الوطنية لدى الطلبة.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) والذي يقوم على وضع وزن نسبي لدرجات الإجابة، لبيان مدى أهمية وجود المتطلبات والخصائص (رزوق، 1977)، وجرى وضع وزن لكل حالة يتناسب مع درجة أهميتها، حيث خصص الوزن: (5) بدرجة عالية جدا، (4) بدرجة عالية، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة منخفضة، (1) بدرجة منخفضة جدا، حيث يقوم المبحوث بوضع إشارة على خياره منها.

#### صدق أداة الدراسة وثباتها:

عُرِضت الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات الأردنية بهدف أخذ رأيهم بها والتحقق من مدى صدق أسئلتها، وقد قدم بعضهم مشكورا ملاحظات هامة على بعضها، مما مكن الباحث من تعديل الأسئلة البحثية حسب الأصول، كما تم عرض الاستبانة بشكل أولي على (15) من الطلبة للتعرف على مدى وضوح أسئلة الاستبانة وسهولة فهمها، حيث تم إعادة صياغة بعض الأسئلة لتكون أكثر دقة ووضوح.

كما استخدمت الدراسة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيان آراء الطلبة وترتيبها في فقرات الدراسة ومجالاتها، كما قد جرى اختبار ثبات الاستبانة من خلال عامل الثبات (ألفا كرونباخ)، ووجد أنه يساوي (0.870) وهي قريبة من واحد، مما يعني أن هنالك ثباتا واتساقا داخليا للاستبانة، كما تم تحديد قيم معاملات الارتباط لحساب صدق الاستبانة الداخلي ودلائنها من

خلال معامل ارتباط (بيرسون) بين بعض العبارات بين مستوى (0.00) و (0.05)، للدلالة على صدق الاستبانة وصلاحيتها للتحليل.

### أسئلة الدراسة وفرضياتها:

تفترض الدراسة وجود علاقة ايجابية بين الربيع العربي والقيم الوطنية من وجهة نظر قيادات مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، وأن هذا الأثر متباين ويمكن قياسه والتعبير عنه إحصائياً، وقد صيغت الفرضية على اعتبار أن الربيع العربي يؤثر بشكل كبير في تنمية القيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، وقد حُددت لذلك مجموعة من الأسئلة المتخصصة تتعلق بالتساؤل المحوري عن مستوى تأثيرات الربيع العربي على تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، وعلى النحو التالي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع العربي وتنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تعزى للعوامل الشخصية والديمغرافية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع العربي وتنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تعزى للعوامل الشخصية والديمغرافية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع العربي وتنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تعزى للعوامل الشخصية والديمغرافية.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع العربي وتنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تعزى للعوامل الشخصية والديمغرافية.

### الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي تناولت تداعيات الربيع العربي وتأثيراته السياسية على الوطن العربي بشكل عام، وهناك عدد قليل منها تناول تأثير تلك التأثيرات على موضوع الوطنية والمواطنة والثقافة السياسية المتشكلة لدى طلبة الجامعات خلال فترة ما بعد الربيع العربي، ومن هذه الدراسات دراسة حسام الدين درويش عام 2013م والمعونة ب السلطة الوطنية والديمقراطية في بلاد الربيع العربي، فقد أشارت إلى أن الإشكالية الكبرى التي أفرزتها أحداث الربيع العربي هي غياب الديمقراطية والديمقراطيين، وأن الأساس الذي ينبغي لبناء النظام الديمقراطي هو المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات، لكن هذه الدراسة تتميز عن دراسة درويش بنتائجها التي تعزز العلاقة الإيجابية بين الربيع العربي وقيم المواطنة في الأردن، والذي يشهد حراكاً سياسياً متأنيًا وعملية إصلاح متدرجة.

وفي دراسة مركز كارنيجي للسلام في الشرق الأوسط عام 2013م بعنوان اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المواطنة في مصر بعد الربيع العربي، تناولت الدراسة اتجاهات الطلبة نحو قيم الانتماء والهوية والمساواة والدولة الدينية والسلطة والديمقراطية المتشكلة في مصر بعد الأحداث، وتوصلت إلى وجود نسق قيمي جديد متشكل، لكنه غير كامل وغير واضح، ولذلك ستقيس هذه الدراسة مستوى وعي الطلبة الأردنيين بتداعيات الربيع والمفاهيم والمعلومات التي تكونت لديهم بصفتهم مراقبين لا مشاركين في الأحداث، لاسيما مع استمرار تلك التداعيات وانقسام المواقف العربية بين وجهتي نظر متعارضتين.

أما دراسة محمد أوجار وزير حقوق الإنسان المغربي الأسبق بعنوان الدولة الوطنية في زمن التحولات عام 2013م، من الدراسات التي توقفت عند أسباب عجز الدولة الوطنية العربية عن الثبات والوقوف بوجه رياح التغيير، التي مست مشروعيتها وهزت مؤسساتها الدستورية أطاحت برموزها، كما بينت الدراسة بأن القيم والمبادئ الوطنية التي قامت عليها الدولة الوطنية لم تكن بالعمق الحقيقي على المحتوى الفلسفي لمفهوم الدولة لكونها نتاج مشروع استعماري بالأساس، لكن هذه الدراسة وصفية وغير إحصائية ولم تتوصل إلى قياس لمستوى القيم الوطنية المتشكلة بناء على الربيع العربي.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة Jhon R Pradly عام 2013م بعنوان *After The Arab Spring* من الدراسات التي تناولت تداعيات الربيع العربي المباشرة على المنطقة العربية، وبيّنت بأن نتائج الثورات العربية دلت بشكل واضح على غياب الروح الديمقراطية والليبرالية عن المجتمعات العربية، مشيراً إلى حالة العنف والفوضى الراهنة، في ظل اختطاف تلك الثورات من قبل الحركات الإسلامية، لكن هذه الدراسة وعلى الرغم من أهميتها اتسمت بطبيعة تشاؤمية للمستقبل العربي الذي صورته بأنه سيكون بؤرة تطرف وتشدد للإسلام السياسي وبشكل كبير، في حين بأن هذه الدراسة ستبرز تنامي القيم الوطنية على حساب تلك القيم.

وأخيراً تعد دراسة أحمد نوفل عام 2012م بعنوان دور الربيع العربي في الثقافة السياسية، وفيها تحدث الباحث عن أن الربيع العربي قد أدى إلى حدوث تحولات بنيوية في الثقافة السياسية العربية أدت إلى وجود نوع جديد من الفكر القومي العربي الذي لا يتعامل مع الدولة الوطنية القطرية كحاجز للأفكار الديمقراطية، لكن هذه الدراسة تخالف تلك النتائج، من حيث تدليلها على وجود ترسيخ للأبعاد الوطنية بدل القومية.

## مفاهيم الدراسة:

## 1- مفهوم الاتجاهات

تعد دراسة الاتجاه أحد المواضيع الهامة في العلوم الاجتماعية، فالفرد وهو محور تلك الدراسات يحمل في نفسه عددا كبيرا من الاتجاهات نحو الكثير من الأشياء، وهذه الاتجاهات قد تكون سلبية أو ايجابية، وفي كلا الحالتين فإن لها تأثير كبير في السلوك الإنساني، حيث تلعب التنشئة الاجتماعية والسياسية دورا في تشكيلها.

تعرف موسوعة علم النفس الاجتماعي الاتجاه بأنه "دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد" (طه وآخرون، 1999، ص23)، ويميل معظم الباحثين إلى اعتماد الاتجاه النفسي في تعريف الاتجاه، حيث يجدونه يتكون من إطار معرفي وعاطفي وسلوكي (كامل، 2012، ص9)، ومن أهم خصائصه أنه يعتبر تقييمي، أي يدخل فيه التفضيل أو عدم التفضيل (المشاقبة، 1993، ص89)، وفي هذه الدراسة فإن مصطلح اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة يشير إلى الموقف الذي يتخذه الطلبة إزاء الربيع العربي أما بالقبول أو الرفض أو الحياد ودرجات متباينة، نتيجة لتأثر معارفهم وعواطفهم وسلوكهم به.

## 2- الربيع العربي ومجرباته

يعتقد بأن ما جرى في بعض البلاد العربية كان ثورات حقيقية أدت إلى حدوث تغيير كبير ومنعطف في حياة مجتمعات تلك الدول التي حدثت بها (Foreign Policy, 2011)، وبالرغم مما ادعته أنظمة الحكم فيها عن نظرية المؤامرة، فإن البعض يجدها عفوية ولم تحمل أية ركائز أيولوجية (Pradly, 2013)، في حين يرى آخرون بأنها كانت ممنهجة ضد الإخضاع القسري للمواطن وسلبه صفة المواطنة (درويش، 2013).

وعموما يمكن وصف مفهوم الربيع العربي، بأنه مجموع الأحداث التي حصلت في عدد من الدول العربية مطلع عام 2011م، والتي دارت حول القيام بانتفاضات وثورات على أنظمة الحكم القائمة وتغييرها، وبحيث أسفرت تلك العمليات عن نجاح بعضها في تغيير نظام الحكم بشكل كلي أو جزئي، وفي كلا الحالتين لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الثورية على توزيع القوة السياسية وشكل ممارسة الحكم، الأمر الذي أدى إلى استمرار الصراع بينها، وتعد تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا من الدول العربية التي شهدت أحداثا عنيفة خلال فترة الربيع العربي، تمثلت بالإطاحة ببعض حكامها وحدثت حالات من عدم الاستقرار السياسي فيها.

### 3-- مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية

من أجل خلق تفاعل مؤسسي يعبر عن حاجات الطلبة بشكل منظم، تأسس في الجامعات الأردنية مجالس خاصة بالطلبة للعناية بنشاطاتهم وقضاياهم الأكاديمية وحياتهم الجامعية واهتماماتهم الوطنية<sup>(1)</sup>، أما أعضاء مجالس الطلبة في هذه الدراسة، فهم أولئك الطلبة المنتخبين من قبل زملائهم والمسجلين على مواد الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2014/2013م، حيث يعكس انتخابهم الخيارات السياسية والاجتماعية التي يهتم بها طلبة الجامعات الأردنية، وبالتالي فهم يعبرون بصفة ما عن بيئات الطلبة وقناعاتهم واتجاهاتهم.

#### اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية

#### نحو تأثيرات الربيع العربي على تنمية القيم الوطنية:

#### دراسة ميدانية (2013-2014)

يعد موضوع تنمية القيم الوطنية في معظم دول العالم أحد أهم مشاريع التنمية السياسية التي تجتهد الدول في تعزيزها لدى مواطنيها، بهدف ربط الجانب المادي للعنصر البشري في وطنه بالجانب المعنوي المتعلق بنظامه السياسي، وتعتبر مؤسسات التعليم الأطر الرسمية للتنشئة السياسية من وجهة نظر الحكومات، وتنطلق في ذلك من مجموعة من الافتراضات أبرزها تدعيم الثوابت والقيم الوطنية لدى الطلبة من أجل الحفاظ على استقرار النظام السياسي وبقائه.

لكن التغيير السياسي لا يأتي عادة نتيجة حتمية للتطور الطبيعي في البلاد النامية، لكنه يحدثه كلما اشتدت الضغوط الداخلية والخارجية على نظام الحكم فيها(المقداد، 2007م)، وفي ضوء هذه المعادلة، فقد فرضت تداعيات الربيع العربي نفسها على النظام السياسي الأردني، بشكل جعلته يعيد حساب عناصر القوة التقليدية لتماسك بنية النظام فيه، حيث أدت تلك الأحداث إلى ظهور اتجاهات وقيم وأنماط تفكير ومطالب لم يكن يعتاد عليها نظام الحكم (دراوشه، 2013)، وفيما يلي سيتم توضيح الأطر النظرية للمفاهيم المرتبطة باتجاهات أعضاء مجالس الطلبة تجاه أحداث الربيع العربي.

1 انظر تعليمات مجالس الطلبة في جامعة اليرموك، على الموقع الإلكتروني:

[http://www.yu.edu.jo/index.php?option=com\\_k2&view=item&id=117&Itemid=452](http://www.yu.edu.jo/index.php?option=com_k2&view=item&id=117&Itemid=452)

## أولاً: الإطار النظري للدراسة

### التنشئة الوطنية:

تمارس الدول استراتيجيات متنوعة من أجل خلق جيل قادر على التفاعل الإيجابي مع القضايا الوطنية، وتمارس في ذلك تأثيرات متعددة على مواطنيها تبعاً للمرحلة العمرية، ويشير البعض إلى أن عملية التنشئة تتغير باستمرار من خلال التجربة والمعارف والخبرات التي يحصل عليها الفرد في حياته (المشاقبة، ص31)، ويعتقد بأن نجاح عملية التنشئة السياسية والوطنية التي تقودها الحكومات قد تتضح بزيادة الثقة بالحكومة وتكريس العملية الديمقراطية والاستعداد للمشاركة السياسية (الموند، ص61)، وتعد الأسرة ومؤسسات التعليم بأنواعها، إضافة إلى مؤسسات الإعلام ودور العبادة ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية من مؤسسات التنشئة السياسية المهمة، فخلال أحداث الربيع العربي شكلت المتغيرات السياسية الجديدة مدخلات أخرى لتلك المؤسسات، مما انعكس أثراً في طريقة استجابتها وتعاطيها مع الأحداث.

### المواطنة والوطنية:

يشير مفهوم الوطن حسب معجم لسان العرب، إلى المنزل يقيم فيه الإنسان، حيث أوطنَ بمعنى أقام، أوطنه بمعنى اتخذهُ وطناً ومحلاً ومسكناً (ابن منظور، 1980، ص:4868)، وفي الأدب السياسي ينظر للوطن على أساس المكان الذي ينتسب إليه الأفراد ويحفظ حقوقهم فيه ويؤدون حقه عليهم، إذ يقام بينهما روابط عضوية (المشاقبة، 2010، ص28)، حيث المواطن ذاك الإنسان الذي يعيش داخل دولة محددة جغرافياً ويرتبط بها مادياً ومعنوياً ويترتب على ذلك وجود حقوق له فيها والتزامات تجاهها (الحقيل، 1990).

ومن خلال العلاقة بين المواطن والوطن تنشأ المواطنة، والتي هي "موقف الفرد من حقوق الآخرين التي يمنحها القانون لهم والواجبات التي يحددها لهم" (المشاقبة، ص29)، ويترتب على ذلك تبلور مفهوم الوطنية التي يمكن تحديدها أبعادها بالتعبير العملي الطوعي عن الحقوق والواجبات التي ترتبط بالمواطن وأداءه السياسي في مجتمع يشترك فيه بخصائص معينة وترتبط به ارتباطاً عضوياً.

### القيم الوطنية:

تشكل القيم نتيجة دور التأهيل السياسي في اكتساب الأفراد أنماطاً سلوكية وتوجهات سياسية أولية، حيث تتشكل لديه هويته السياسية نتيجة تمازج مشاعره ومعتقداته وتصوره لمكانته الاجتماعية أو القبلية، والتزاماته العقائدية وإحساسه بحقوقه وواجباته تجاه المجتمع ضمن ما يعرف بذاته السياسية (الموند، 1997، ص59)، وهي عند البعض مرتبطة بالمكونات الثقافية

للجماعة (العفيف، 2005)، وعند آخرين ترتبط أساساً بالمكونات التاريخية للجماعة البشرية (المقداد وآخرون، 2011).

وفي واقع الدول العربية نجد هناك غموضاً واضحاً في مفهوم الهوية الوطنية، حيث تشهد بعض تلك الدول انقسامات أثنائية ومذهبية حادة، مما يشير إلى عجزها عن صهر مكوناتها البشرية في بوتقة وطنية واحدة، ويعلل البعض ذلك بأنها نشأت نتيجة إرادة وتدخّل خارجي، كما أن استقلالها الوطني لم يكن إلا عملية إعادة ترتيب للعلاقة مع المستعمر، في حين أن مفهوم الدولة/الأمة نفسه غير متجانس في مضمونة السيوسولوجي في كثير منها (الجابري، 1995، ص13).

وفي هذه الدراسة فإن مفهوم القيم الوطنية، لا يخرج عن كونه صفة خاصة بجماعة سياسية معينة تنتمي إلى دولة محددة وسلطة قائمة، وبحيث تُسبغ هذه القيم على الأقل بحدود جغرافية للهوية السياسية والثقافة السياسية والتاريخ السياسي المشترك، وأن تأثرت إلى حد كبير بالمتغيرات في البيئة الخارجية وتكيفت معها، مما يدفع إلى تبلور أفكار للإخلاص في خدمة الوطن دونما الالتفات للفوارق الطبقية أو العرقية أو الدينية أو غيرها.

#### مؤشرات وجوانب القيم الوطنية:

هناك مجموعة من الجوانب التي تتضح من خلالها القيم الوطنية، وعلى النحو التالي:

#### أ- الجانب الوجداني

يتضمن الجانب الوجداني للقيم الوطنية الانتماء والولاء، فالانتماء كلمة في اللغة تعود إلى نما بمعنى زاد، ومنها انتمى بمعنى انتسب (الفيروزآبادي، 2005، ص:1340)، ويجده البعض شعوراً داخلياً يجعل المواطن يفخر بوطنه ويحافظ عليه وعلى مقدراته ويعمل بأمانه وإخلاص للارتقاء به والدفاع عنه (الجوارنة وآخرون، 2011م). أما الولاء في اللغة من ولي بمعنى قرب، ويقال بينهم ولاء أي قرابة ودنو والمولى: المالك، وتولاه بمعنى اتخذها ولياً (ابن منظور، 1980، ص:4920-4923). وفي الإصطلاح هي كلمة تستخدم للدلالة على الصلات والعواطف التي تربط الفرد بالقيادة والنظام الحاكم في الدولة (الجوارنة وآخرون، 2011).

وبالتالي فإن الانتماء والولاء يمثلان الانتساب الحقيقي المخلص للوطن فكراً وعملاً، وكلاهما تعبير وجداني وعملي لتقديم المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة وتقديرها، كنوع من التعبير عن الإحساس بالرضى والقرب من نظام الحكم.

## ب- الجانب القانوني:

أشار معهد كارينجي في تحديده لمفهوم القيم الوطنية بأنها تتضمن حقوقاً وواجبات يتمتع بها الفرد من قبل الدولة أو واجبات يقوم هو بها تجاهها (معهد كارينجي، 2013م)، ويقصد بالحقوق ما تلتزم الدولة بتوفيره لمواطنيها وفق بنود قانونية أو دستورية اعتمدها المجتمع واعترف بها كحقوق مشروعة، والتي تصنف إلى مدنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية (الجوارنة وآخرون، 2011)، أما الواجبات فهي تمثل الأفعال أو الأعمال المطلوب من المواطن تقديمها وتأييدها والالتزام بها تجاه الدولة (العفيف، 2005م).

لكن عموماً تندرج مجموعة الحقوق والواجبات بأطر قانونية، أساسها احترام القانون العام والالتزام به في السر والعلن والمحافظة على مؤسسات الدولة وممتلكاتها وأموالها وأداء الالتزامات المالية المترتبة على خدماتها، كما أن هناك تعبير آخر للجانب القانوني لقيم المواطنة، يراه البعض بالمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات، التي تعكس حالة انتقال الفرد من الفرد التابع إلى المواطن المشارك في صنع مصيره (نوفل، 2012).

## ج- الجانب السياسي:

يرى بعض الباحثين أن الجانب السياسي للقيم الوطنية تختزله بعض أنظمة الحكم بشخص الحاكم دونما وعي لمصالح المجتمع السياسية وفهمها (درويش، 2013)، وهذا ما يدفع كثير من أنظمة الحكم لعدم إدراك سبل حراك مجتمعاتها وأهدافها ومعالجة الأخطاء الظاهرة فيها، أو تقديم المبادرات السياسية الحقيقية لتطويرها.

أن الجانب السياسي للقيم الوطنية يجب أن يتضمن في حقيقته وعي المجتمع بأدوات تفعيل وتنظيم ممارسة العمل السياسي الايجابي في الدول، من خلال المشاركة السياسية بأوجهها المختلفة، والمساهمة في التنمية السياسية وتطوير أدوات الفعل السياسي وتعزيز الوحدة الوطنية وحماية حقوق الإنسان، بالإضافة إلى احترام الرأي والرأي الآخر وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وتشكيل الأحزاب والجمعيات والتنظيمات السياسية من أجل التداول السلمي للسلطة.

## د- الجانب الاجتماعي-الاقتصادي:

يتمثل الجانب الاجتماعي-الاقتصادي للقيم الوطنية بأن يكون المواطن مبادراً ومشاركاً في الأعمال الاجتماعية والإنتاجية الوطنية لمجتمعه والتخلق بالأخلاق الفاضلة (أوجار، 2013)، لكنها بتلك الطريقة والتي كرستها أنظمة الحكم كبرامج وطنية برعاية ومبادرة من قيادتها وبشكل مستمر لم تكن فعالة بحكم النتائج.

وفي أصل الموضوع يجب أن يتضح ذلك الجانب بالمبادرات الذاتية للمجتمع لمواجهة مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية، والعمل على الانتقال بعاداته وقيمه من التلقائية والجبرية والخرافية والنسبية إلى معادلات تطويرية علمية، بالإضافة إلى تغيير النظرة الاجتماعية للمنصب من اعتباره شرف إلى اعتباره مسؤولية وعدم استغلاله لمنافع شخصية، والعمل على خلق معادلات لتكافؤ الفرص ومحاربة العنف المجتمعي والفساد الاقتصادي.

### ثانياً: تحليل فقرات الدراسة

يتناول هذا المطلب تحليل الجوانب الإجرائية للدراسة، في جوانب الأبعاد الشخصية والديموغرافية للمبشرين، وتحليل المعارف التي يكتسبها الطالب، وعلى النحو التالي:

### البعد الأول: تحليل الخصائص الشخصية والديموغرافية

يتضح من الجدول رقم(1) أن نسبة الإناث لا تتعدى(28%) من إجمالي الطلبة المبحوثين أعضاء مجالس الطلبة المسجلين على الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2013/2014م، في حين أن نسبة الذكور تصل إلى(72%) وهذا يدل على زيادة عدد الذكور الناجحين في انتخابات مجالس الطلبة مقارنة بالإناث، وقد يعود السبب في ذلك لاهتمام الذكور بقضايا التنافس على قيادة العمل التطوعي والخدمي في الجامعة، أو لاستمرار تعظيم قيمة الذكورة على حساب قيمة الأنوثة عند الاقتراع بين الطلبة، أو قد يعود السبب لقلة اهتمام الإناث بقضايا العمل الطلابي الخدمي من زملائهن الذكور لانشغالهن بأمر الدراسة والمسائل العائلية، أو أنهن يتجهن إلى نشاطات أخرى كالرياضة أو الفنون أو نحو ذلك.

هذا مع العلم بأن النسبة العمومية للإناث في الجامعات الرسمية الأردنية مرتفعة مقارنة بالذكور، فحسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية فإن متوسطة نسبة الإناث زادت عن (63%)، وفي جامعات الأطراف تصل إلى (71%)<sup>(2)</sup>، وهذا ما تؤكد أيضاً الدراسات البحثية، حيث نجد من مراجعة الخصائص الديموغرافية لعينات هذه الدراسات انخفاض نسبة الذكور فيها.

الأمر الذي يطرح تساؤلاً عن السرّ في هذا التفاوت بين عدد الذكور والإناث في الجامعات الأردنية لصالح الإناث؟، وما إذا كانت جامعاتنا تضمّ هذه النسبة العالية من الإناث فأين يذهب

(2) وزارة التعليم العالي الأردنية على شبكة الإنترنت:

<http://www.mohe.gov.jo/Statistics2010/tabid/579/language/ar-JO/Default.aspx>

شبابنا لإكمال دراستهم؟ وهل تدلّ هذه النسب على تحوّل في دور المرأة ومكانتها في المجتمع الأردني؟ وفي أي اتجاه يسير حال التعليم الجامعي في المستقبل في ضوء هذه النسب؟، وهل سيتحول مجتمع التعليم العالي في الأردن من مجتمع ذكوري إلى مجتمع نسوي؟ وما انعكاسات ذلك على بنيته وقيمه وعلاقاته؟، وما دامت نسبة الطالبات عالية أفلا يتطلب ذلك زيادة في أدوارهن القيادية في الجامعات والمجتمع.

أما فيما يتعلق بالعمر فإننا نجد أن غالبية الطلبة؛ أي ما نسبته (89%) هم دون الثانية والعشرين عاماً من العمر، وهذا يدل على التحاقهم بالجامعة بعد حصولهم على الثانوية العامة مباشرة، كما أنهم لم يرسبوا خلال دراستهم في الجامعة بشكل يؤخر تخرجهم أو يجعلهم يتجاوزون العمر المعلوم للطالب الجامعي، كما نجد أن نسبة من يزيدون عن الثانية والعشرين تبلغ (11%) من أفراد العينة، وهؤلاء إما يكونوا قد التحقوا بالجامعة بسن متأخرة أو أجلوا فصولاً دراسية أو أن بعضهم قد رسب مرات عدة.

#### جدول رقم (1)

##### الخصائص الشخصية والديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الخصائص	التكرار	النسبة
الجنس	إناث	28	28 %
	ذكور	73	72 %
العمر	22 سنة فما دون	90	89 %
	أكثر من 22 سنة	11	11 %
التخصص	كليات علمية	67	66 %
	كليات إنسانية	34	34 %
السنة الدراسية	سنة أولى	36	35 %
	سنة ثانية	32	32 %
	سنة ثالثة	25	25 %
	سنة رابعة فأكثر	8	8 %

أما فيما يتعلق بالتخصص فإننا نجد أن طلبة الكليات العلمية هم الأكثر عدداً ممن شملتهم العينة إذ بلغت نسبتهم (66%)، فيما كانت نسبة الطلبة من الكليات الإنسانية (34%)، وهذا يعني أن طلبة الكليات العلمية هم الأكثر استجابة للمشاركة في الدراسة، حيث يمكن أن يكون

موضوع الاستبانة من المواضيع المفضلة لديهم، أو أنهم يمثلون الفئة الأكثر نشاطا في مجالس الطلبة بالمقارنة مع طلبة الكليات الإنسانية.

ومن الجدول رقم(1) يلاحظ أيضا أن نسبة الطلبة من السنة الأولى هي الأعلى حيث يشكلون (36%) من أفراد العينة، بينما يشكل طلبة السنة الثانية(31%)، كما يشكل طلبة السنة الثالثة(25%)، أما طلبة السنة الرابعة فأكثر فلم تتجاوز نسبتهم(8%)، ويشكل طلبة المجلس من السنة الأولى والثانية ثلثي الطلبة المبحوثين، وهذا يشير إلى التزام هذه الفئة بشكل أكثر من أقرانهم طلبة مستوى السنة الرابعة بالتواجد والعمل الطلابي الجامعي المنتخبين لأجله، في حين ينصب اهتمام طلبة السنة الرابعة على موضوع التخرج وإنهاء متطلباته.

#### البعد الثاني: تحليل المعارف التي يكتسبها الطالب:

لقد تمّ تحديد (30) عبارة تتعلق بأهم المعارف والمعلومات التي يُعتقد بتأثر الطالب بها نتيجة تداعيات الربيع العربي، وبالتالي تساهم في تنمية القيم الوطنية الأردنية لديه، وقد وزعت هذه العبارات على أربعة مجالات يتعلق الأول منها بالجانب الوجداني للقيم الوطنية، والثاني ويتعلق بالجانب القانوني للقيم الوطنية، والثالث ويتعلق بالجانب السياسي للقيم الوطنية، والرابع ويتعلق بالجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية، وقد اتضح من خلال التحليل الإحصائي لجميع إجابات المبحوثين على فقرات الأسئلة، بأن أثر تداعيات الربيع العربي على تنمية القيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية الكلية كان مرتفعا، فقد بلغ مجموع المتوسطات الحسابية (3.8825)، في حين بلغ تشتتها بانحراف معياري (0.55818).

#### المجال الأول: تأثير الربيع العربي في تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية

يشير الجدول رقم(2) إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء مجالس الطلبة عن مستوى تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لديهم كان مرتفع، حيث بلغ (3.7319)، بما يفيد بأن اتجاهات الطلبة المبحوثين كانت إيجابية سواء كانت من ناحية الانتماء أم الولاء.

ففي المرتبة الأولى احتلت فقرة "نمّا الربيع العربي شعوري بقيمة الوطن والمحافظة عليه" بمتوسط حسابي بلغ(4.0198)، وهي فقرة تمثل الانتماء، تلتها في المرتبة الثانية فقرة "رسخ الربيع العربي قناعاتي بالرضى عن نظام الحكم" وبمتوسط حسابي(3.9109)، وهي فقرة تمثل الولاء، تلتها في المرتبة الثالثة فقرة "عمق الربيع العربي معرفتي بضرورة الإخلاص للوطن والدفاع عنه والحرص على سيادته" وبمتوسط حسابي بلغ (3.8515) وهي فقرة تمثل الانتماء،

في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "نمّا الربيع العربي لديّ الاعتراز بقيادة الدولة الأردنية" وبمتوسط حسابي بلغ (3.2574)، وهي فقرة تمثل الولاء.

## جدول رقم (2)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن مستوى تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	الوسط الحسابي(*)	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1	نمّا الربيع العربي شعوري بقيمة الوطن والمحافظة عليه.	1	4.0198	0.76132	مرتفع
2	عمق الربيع العربي معرفتي بضرورة الإخلاص للوطن والدفاع عنه والحرص على سيادته	3	3.8515	0.82929	مرتفع
3	زاد الربيع العربي فخري بوطني وزدت إخلاصا وحباً له	5	3.6931	0.82149	مرتفع
4	عرفني الربيع العربي بأن الوطن أمانه غالية ويجب الحرص عليه	4	3.8416	0.94586	مرتفع
5	زاد الربيع العربي من قربي وحبّي لقيادة الدولة الأردنية	7	3.6040	0.95999	مرتفع
6	عزز الربيع العربي اطلاعي بالمرتكزات القومية والفكرية للقيادة الأردنية وثوابتها السياسية	6	3.6436	1.11879	مرتفع
7	نمّا الربيع العربي لديّ الاعتراز بقيادة الدولة الأردنية وطاعتها	8	3.2574	1.02619	متوسط
8	رسخ الربيع العربي قناعاتي بالرضى عن نظام الحكم	2	3.9109	0.90663	مرتفع
	المجموع		<b>3.7319</b>	<b>0.63843</b>	مرتفع

(\*) دلالة القياس: من (5-1): (2.49 فأدنى) منخفض، (2.5-3.49) متوسط، (3.5 فأعلى)

مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية متأثرون بشكل مباشر أو غير المباشر بمجريات الربيع العربي، والتي انعكست باتجاه تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لديهم، فزادت من تنمية خبراتهم وعززت أولاً من انتماءهم ثم ولأنهم، حيث كان للأحداث السلبية التي رافقت الربيع العربي في كل من سوريا ومصر وليبيا وتونس واليمن، أثراً في تعميق انتمائهم لهويتهم السياسية، وتعزيز ولأنهم لقيادتهم لدورها في بناء الدولة الأردنية وتطويرها والحفاظ عليها.

## 2. المجال الثاني: تأثير الربيع العربي في تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية

يشير الجدول رقم (3) إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء مجالس الطلبة عن مستوى تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لديهم كان مرتفع، حيث بلغ (3.8923)، بما يفيد بأن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية سواء من حيث الحقوق أو الواجبات.

ففي المرتبة الأولى احتلت فقرة "رسخ الربيع العربي معرفتي بحقوق المواطن المدنية في الأمان على شخصه وممتلكاته ومعيشتة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.2871)، وهي تمثل الحقوق، وفي المرتبة الثانية جاءت فقرة "عرفني الربيع العربي بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة باعتباره واجب وطني" بمتوسط حسابي (4.2772)، وهي فقرة تمثل الواجبات، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "زاد الربيع العربي معرفتي بواجب احترام القانون والانصياع له في السر والعلن"، وبمتوسط حسابي بلغ (3.4752)، وهي فقرة تمثل الواجبات أيضاً.

### جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الباحثين عن مستوى تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	الوسط الحسابي(*)	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
9	رسخ الربيع العربي معرفتي بحقوق المواطن المدنية في الأمان على شخصه وممتلكاته ومعيشتة	1	4.2871	0.84067	مرتفع
10	زاد الربيع العربي معرفتي بحقوق المواطن القانونية في عدم	4	3.9208	0.87958	مرتفع

عقيل

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	الوسط الحسابي(*)	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
	اعتقاله أو تعذيبه أو توقيفه تعسفياً				
11	عزز الربيع العربي معرفتي بحق المواطن في توفير الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والمساواة بتكافؤ الفرص	7	3.5050	0.97595	مرتفع
12	نمّا الربيع العربي معرفتي بضرورة ضمان حق ممارسة الشعائر والطقوس الدينية لجميع المعتقدات بشكل متساو	3	4.1584	0.89143	مرتفع
13	زاد الربيع العربي معرفتي بواجب احترام القانون والانصياع له في السر والعلن	8	3.4752	0.94439	مرتفع
14	عزّفتي الربيع العربي بأهمية المحافظة على مؤسسات الدولة وواجب تطويرها و تطوير العمل بها	6	3.6931	1.0463	مرتفع
15	عمّق الربيع العربي قناعاتي بضرورة الالتزام بواجب دفع الضرائب والرسوم لكونها حق للدولة والمجتمع	5	3.8218	1.0525	مرتفع
16	عزّفتي الربيع العربي بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة باعتباره واجب وطني	2	4.2772	0.9810	مرتفع
	المجموع		<b>3.8923</b>	<b>0.6268</b>	مرتفع

(\*) دلالة القياس: من (1-5): (2.49 فأدنى) منخفض، (2.5-3.49) متوسط، (3.5 فأعلى) مرتفع.

وبشكل عام تدل النتائج أعلاه بأن اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة نحو تأثيرات الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية كانت إيجابية ومرتفعة، حيث ازداد وعيهم بحقوقهم المدنية والشخصية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والتعليمية والخدمية وغيرها، ومن حيث إدراكهم لواجباتهم تجاه وطنهم باحترام القانون العام والمحافظة على مؤسسات الدولة وممتلكاتها وتطوير العمل الإداري والاقتصادي وحفظ الأموال والأعراض وعدم الإساءة للمجتمع ونحو ذلك.

### 3. المجال الثالث: تأثير الربيع العربي في تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية

يشير الجدول رقم (4) إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء مجالس الطلبة عن مستوى تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لديهم كان مرتفع، حيث بلغ (4.0393)، بما يفيد بأن اتجاهات الطلبة المبحوثين كانت إيجابية.

ففي المرتبة الأولى احتلت فقرة "عمق الربيع العربي قناعاتي بضرورة تداول السلطة سلمياً" وبمتوسط حسابي بلغ (4.4455)، تلتها في المرتبة الثانية فقرة "نمّا الربيع العربي حرصي على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة" وبمتوسط حسابي بلغ (4.2574)، تلتها في المرتبة الثالثة فقرة "نمّا الربيع العربي لديّ ضرورة المشاركة في الحراك والعمل السياسي السلمي على الساحة الوطنية" وبمتوسط حسابي بلغ (4.2178)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت فقرة "زاد الربيع العربي قناعاتي بأهمية حرية الرأي والتعبير واحترام الرأي الآخر" وبمتوسط حسابي بلغ (3.7030).

#### جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن مستوى تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	الوسط الحسابي (*)	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
17	نمّا الربيع العربي لديّ ضرورة المشاركة في الحراك والعمل السياسي السلمي على الساحة الوطنية.	3	4.2178	0.93385	مرتفع
18	عمق الربيع العربي قناعاتي بضرورة تداول السلطة سلمياً	1	4.4455	0.78071	مرتفع

عقل

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	الوسط الحسابي(*)	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
19	عزز الربيع العربي اهتمامي باحترام حقوق الإنسان كعامل مهم للاستقرار السياسي والاجتماعي في المملكة	5	3.8812	0.94114	مرتفع
20	زاد الربيع العربي قناعاتي بأهمية حرية الرأي والتعبير واحترام الرأي الآخر	7	3.7030	0.93322	مرتفع
21	زاد الربيع العربي معرفتي بضرورة المشاركة في الانتخابات الوطنية	6	3.7921	0.96246	مرتفع
22	عزز الربيع العربي معرفتي بضرورة العضوية في الأحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية	4	4.0099	0.91099	مرتفع
23	نمّا الربيع العربي حرصي على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	2	4.2574	0.87924	مرتفع
	المجموع		<b>4.0393</b>	<b>0,6820</b>	مرتفع

(\*) دلالة القياس: من (1-5): (2.49 فأدنى) منخفض، (2.5-3.49) متوسط، (3.5 فأعلى) مرتفع.

ويمكن تفسير النتائج أعلاه بأن اتجاهات الطلبة المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية كانت إيجابية ومرتفعة، مما يعني أن مجتمع الدراسة قد تأثر بمجريات الربيع العربي بشكل انعكس على وعيهم السياسي بأدوات ممارسة العمل السياسي السلمي من خلال المشاركة في الانتخابات وتعزيز الوحدة الوطنية وحماية حقوق الإنسان، بالإضافة إلى احترام الرأي والرأي الآخر وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وتشكيل الأحزاب والتنظيمات السياسية من أجل التداول السلمي للسلطة.

#### 4.المجال الرابع: تأثير الربيع العربي في تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية

يشير الجدول رقم(5) إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء مجالس الطلبة عن مستوى تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لديهم كان مرتفع، حيث بلغ (3,8868)، بما يفيد بأن اتجاهات الطلبة المبحوثين كانت إيجابية.

ففي المرتبة الأولى احتلت فقرة "عرفني الربيع العربي بأهمية المشاركة والمبادرة في العمل التطوعي من أجل خدمة المجتمع"، وبمتوسط حسابي بلغ (4.1485)، تلتها في المرتبة الثانية فقرة " زاد الربيع العربي معرفتي بأهمية تكافؤ الفرص ومساواتها بالنسبة للمرأة والرجل في المجتمع الأردني" ، وبمتوسط حسابي بلغ (4.1089)، تلتها في المرتبة الثالثة فقرة "نما الربيع العربي لدي القناعة بعدم استغلال المنصب وضرورة محاربة الفساد بكافة أشكاله" ، وبمتوسط حسابي بلغ (3.9307)، أما في المرتبة الأخيرة فقد احتلت فقرة " زاد الربيع العربي معرفتي بخطورة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الأردني وأثارها السياسية" ، وبمتوسط حسابي بلغ (3.5941).

#### جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن مستوى تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	الوسط الحسابي(*)	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
24	زاد الربيع العربي معرفتي بخطورة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الأردني وأثارها السياسية	7	3.5941	1.0409	مرتفع
25	عمق الربيع العربي اهتمامي بقبول تنوع عادات وتقاليده وأعراف المجتمع الأردني وقيمه	4	3.8911	0.92629	مرتفع

عقيل

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	الوسط الحسابي(*)	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
26	عزز الربيع العربي اهتمامي بالوحدة الوطنية كعامل مهم للاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في المملكة	6	3.7624	0.93966	مرتفع
27	نمّا الربيع العربي لدي القناعة بعدم استقلال المنصب وضرورة محاربة الفساد بكافة أشكاله	3	3.9307	1.0025	مرتفع
28	نمّا الربيع العربي معرفتي بأن العنف الاجتماعي سيضعف من تماسك البنية الاجتماعية للمجتمع	5	3.7723	0.97858	مرتفع
29	زاد الربيع العربي معرفتي بأهمية تكافؤ الفرص ومساواتها بالنسبة للمرأة والرجل في المجتمع الأردني	2	4.1089	1.0478	مرتفع
30	عرفني الربيع العربي بأهمية المشاركة والمبادرة في العمل التطوعي من أجل خدمة المجتمع	1	4.1485	0.85307	مرتفع
	المجموع		<b>3,8868</b>	<b>0,6890</b>	مرتفع

(\*) دلالة القياس: من (1-5): (2.49 فأدنى) منخفض، (2.5-3.49) متوسط، (3.5 فأعلى) مرتفع.

وبشكل عام تدل النتائج أعلاه، بأن اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية كانت إيجابية ومرتفعة، مما يعني أن مجتمع الدراسة متأثر بمجريات الربيع العربي بشكل جعله يدرك مدى ضرورة الوحدة الوطنية

والتلاحم الاجتماعي، ومدى أهمية خدمة المجتمع في الأعمال التطوعية، ومدى خطورة انعكاس المشكلات الاجتماعية والاقتصادية على الجانب السياسي للمجتمع الأردني، إضافة إلى خطورة مسألة العنف الاجتماعي والفساد الاقتصادي.

### ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تعزى للعوامل الشخصية والديمغرافية: (الجنس، التخصص، العمر، السنة الدراسية).

### جدول (6)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
الجنس	أنثى	28	3,6571	0,67518	0,553	0,459
	ذكر	73	3,8575	0.61957		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

يبين الجدول رقم(6) أن الفروق بالنسبة للجنس كانت لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ(3.8575)، في حين بلغ متوسط إجابة الإناث(3.6571)، ويعزز ذلك قيمة T المحسوبة وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويبدو الفرق في الجنس غير دال إحصائياً وبمستوى الدلالة T (0,459).

## جدول رقم (7)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
التخصص	كليات علمية	67	3,8955	0,65723	0,362	0,549
	كليات إنسانية	34	3,6176	0,56433		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

يبين الجدول رقم(7) أن الفروق في المتوسطات الحسابية بالنسبة للتخصص كانت لصالح الكليات العلمية بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي والذي بلغ (3,8955)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإجابات طلبة الكليات الإنسانية(3,6176)، ويعزز ذلك قيمة T المحسوبة وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويبدو الفرق في التخصص غير دال إحصائياً، حيث بلغ مستوى الدلالة T (0,549).

## جدول رقم (8)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
العمر	22 سنة فما دون	90	3,8533	0,60619	2,733	0,101
	أكثر من 22 سنة	11	3,3818	0,76657		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

يبين الجدول رقم(8) أن الفروق في المتوسطات الحسابية بالنسبة للعمر كان لصالح "22 سنة فما دون" بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي والذي بلغ (3,8533)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإجابات "أكثر من 22 سنة" (3,3818)، ويعزز ذلك قيمة T المحسوبة وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويبدو الفرق في العمر غير دال إحصائياً، حيث بلغ مستوى الدلالة T (0,101).

### جدول رقم (9)

تحليل التباين الأحادي لتصورات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة*
السنة الدراسية	بين المجموعات	1,497	3	0,499	1,233	0,302
	داخل المجموعات	39,263	98	0,405		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم(9) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة (F تساوي 1,233) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0,302$ ).

**2- الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تعزى للعوامل الشخصية والديمقراطية: (الجنس، التخصص، العمر، السنة الدراسية).

يبين الجدول رقم(10) أن الفروق بالنسبة للجنس كانت لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ (3.8097)، في حين بلغ متوسط إجابة الإناث (3,6349)، ويعزز ذلك قيمة T المحسوبة وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويبدو الفرق في الجنس غير دال إحصائياً وبمستوى دلالة T (0,489).

## جدول (10)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
الجنس	أنثى	28	3,6349	0,64424	0,482	0,489
	ذكر	73	3,8097	0,61766		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

## جدول رقم (11)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
التخصص	كليات علمية	67	3,8590	0,57851	2,268	0,135
	كليات إنسانية	34	3,5686	0,68097		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

ويبين الجدول رقم(11) أن الفروق في المتوسطات الحسابية بالنسبة للتخصص كانت لصالح الكليات العلمية بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي والذي بلغ (3,8590)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإجابات طلبة الكليات الإنسانية(3,5686)، ويعزز ذلك قيمة T المحسوبة وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويبدو الفرق في التخصص غير دال إحصائياً، حيث بلغ مستوى دلالة T (0,135).

### جدول رقم (12)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
العمر	22 سنة فما دون	90	3,8173	0,61274	0,107	0,745
	أكثر من 22 سنة	11	3,3030	0,57325		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

ويبين الجدول رقم(12) أن الفروق في المتوسطات الحسابية بالنسبة للعمر كان لصالح "22 سنة فما دون" بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي والذي بلغ (3.8173)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإجابات "أكثر من 22 سنة" (3,3030)، ويعزز ذلك قيمة T المحسوبة وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويبدو الفرق في العمر غير دال إحصائياً، حيث بلغ مستوى دلالة T (0,745).

### جدول رقم (13)

تحليل التباين الأحادي لتصورات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة*
السنة الدراسية	بين المجموعات	0,701	3	0,234	0,588	0,625
	داخل المجموعات	38.592	98	0,398		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم(13) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة F تساوي(0,588) وبمستوى دلالة  $(\alpha = 0,625)$ .

**3- الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تعزى للعوامل الشخصية والديموغرافية:(الجنس،التخصص، العمر، السنة الدراسية).

#### جدول (14)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
الجنس	أنثى	28	3,9524	0,77228	1,083	0.301
	ذكر	73	4,0982	0,64540		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

يبين الجدول رقم(14) أن الفروق بالنسبة للجنس كانت لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ(4,0982)، في حين بلغ متوسط إجابة الإناث(3,9524)، ويعزز ذلك قيمة T المحسوبة وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويبدو الفرق في الجنس غير دال إحصائياً وبمستوى دلالة T (0,301).

#### جدول رقم (15)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
التخصص	كليات علمية	67	4,1791	0,57172	5,984	0,016
	كليات إنسانية	34	3,8186	0,81688		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

ويبين الجدول رقم(15) أن الفروق في المتوسطات الحسابية بالنسبة للتخصص كانت لصالح الكليات العلمية بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي والذي بلغ (4,1791)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإجابات طلبة الكليات الإنسانية(3,8186)، ويبدو أن الفرق في التخصص دال إحصائياً حيث بلغ مستوى(0,016).

#### جدول رقم (16)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
العمر	22 سنة فما دون	90	4,0944	0,61810	9,080	0,003
	أكثر من 22 سنة	11	3,7576	1,06813		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

يبين الجدول رقم(16) أن الفروق في المتوسطات الحسابية بالنسبة للعمر كان لصالح "22 سنة فما دون" بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي والذي بلغ (4,0944)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإجابات "أكثر من 22 سنة"(3,7576)، ويبدو أن الفرق في العمر دال إحصائياً حيث بلغ مستوى(0,003).

#### جدول رقم (17)

تحليل التباين الأحادي لتصورات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة*
السنة الدراسية	بين المجموعات	1,090	3	0,363	0,775	0,511
	داخل المجموعات	45,435	98	0,468		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم(17) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة F تساوي(0,775) وبمستوى دلالة  $(\alpha = 0,511)$ .

**4-الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو تأثير مساق التربية الوطنية على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تعزى للعوامل الشخصية والديموغرافية: (الجنس، التخصص، العمر، السنة الدراسية).

يبين الجدول رقم(18) أن الفروق بالنسبة للجنس كانت لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ(3,9269)، في حين بلغ متوسط إجابة الإناث(3.7738). ويعزز ذلك قيمة T المحسوبة وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويبدو الفرق في الجنس غير دال إحصائياً وبمستوى دلالة T (0,805).

#### جدول رقم (18)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
الجنس	أنثى	28	3,7738	0,64344	0,061	0,805
	ذكر	73	3,9269	0,66434		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

#### جدول رقم (19)

دلالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
التخصص	كليات علمية	67	3,9552	0.62062	3,714	0,057
	كليات إنسانية	34	3,7451	0,71802		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

ويبين الجدول رقم(19) أن الفروق في المتوسطات الحسابية بالنسبة للتخصص كانت لصالح الكليات العلمية بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي والذي بلغ (3,9552)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإجابات طلبة الكليات الانسانية(3,7451)، ويعزز ذلك قيمة T المحسوبة وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويبدو أن الفرق في التخصص غير دال إحصائياً حيث بلغ مستوى(0,057).

#### جدول رقم(20)

دالات القياس للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة تبعاً لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة*
العمر	22 سنة فما دون	90	3,9296	0,62159	4,369	0,039
	أكثر من 22 سنة	11	3,5152	0,85782		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

كما يبين الجدول(20) أن الفروق في المتوسطات الحسابية بالنسبة للعمر كان لصالح "22 سنة فما دون" بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي والذي بلغ (3,9296)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإجابات "أكثر من 22 سنة"(3,5152)، كما يبدو أن الفرق في العمر دال إحصائياً حيث بلغ مستوى دلالة T (0,039).

#### جدول رقم (21)

تحليل التباين الأحادي لتصورات المبحوثين نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لدى الطلبة أعضاء مجلس تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة*
السنة الدراسية	بين المجموعات	1,103	3	0,368	0,842	0,474
	داخل المجموعات	42,327	98	0,436		

$$0.05 \geq 0.00 = \alpha^*$$

وتشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم(21) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لدى الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة F تساوي(0,842) وبمستوى دلالة  $(\alpha = 0,474)$ .

### مناقشة نتائج الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لقياس ومعرفة اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية نحو تأثيرات الربيع العربي في تنمية القيم الوطنية لديهم، وتوصلت إلى النتائج التالية:

### أولاً: دلالات القياس للمتوسطات الحسابية:

1. أن اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة وبمتوسط حسابي كلي مرتفع بلغ(3.7319)، حيث احتلت فقرة "نما الربيع العربي شعوري بقيمة الوطن والمحافظه عليه"، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(4.0198)، وهي فقرة تمثل الانتماء، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "نما الربيع العربي لدي الاعتزاز بقيادة الدولة الأردنية" وبمتوسط حسابي بلغ (3.2574)، وهي فقرة تمثل الولاء.
2. أن اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة وبمتوسط حسابي كلي(3.8923)، حيث احتلت فقرة"رسخ الربيع العربي معرفتي بحقوق المواطن المدنية في الأمان على شخصه وممتلكاته"، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(4.2871)، وهي تمثل الحقوق، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "زاد الربيع العربي معرفتي بواجب احترام القانون والانصياع له في السر والعلن"، وبمتوسط حسابي بلغ (3.4752)، وهي فقرة تمثل الواجبات.
3. أن اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة وبمتوسط حسابي كلي بلغ(4.0393)، حيث احتلت فقرة "عمق الربيع العربي قناعاتي بضرورة تداول السلطة سلمياً"، المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.4455)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت فقرة "زاد الربيع العربي قناعاتي بأهمية حرية الرأي والتعبير واحترام الرأي الآخر" وبمتوسط حسابي بلغ (3.7030).
4. أن اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية لدى أعضاء مجالس الطلبة وبمتوسط حسابي كلي

بلغ (3,8868)، حيث احتلت فقرة "عرفني الربيع العربي بأهمية المشاركة والمبادرة في العمل التطوعي من أجل خدمة المجتمع"، المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.1485)، أما في المرتبة الأخيرة فقد احتلت فقرة "زاد الربيع العربي معرفتي بخطورة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الأردني وأثارها السياسية"، وبمتوسط حسابي بلغ (3.5941).

#### ثانياً: دلالات الفروق الإحصائية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (T = 0,553) وبمستوى دلالة  $\alpha = (0,459)$ .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة (T = 0,362) وبمستوى دلالة  $\alpha = (0,549)$ .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (T = 2,733) وبمستوى دلالة  $\alpha = (0,101)$ .
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني للقيم الوطنية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة (F تساوي 1,233) وبمستوى دلالة  $\alpha = (0,302)$ .
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (T = 0,482) وبمستوى دلالة  $\alpha = (0,489)$ .
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة (T = 2,268) وبمستوى دلالة  $\alpha = (0,135)$ .

- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (T = 0.107) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0.0745$ ).
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب القانوني للقيم الوطنية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة (F تساوي 0.588) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0.625$ ).
- 9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (T = 1,083) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0,301$ ).
- 10- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة (T = 5,984) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0,16$ ).
- 11- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (T = 9.080) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0.003$ ).
- 12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب السياسي للقيم الوطنية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة (F تساوي 0.775) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0.611$ ).
- 13- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (T = 0.061) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0,805$ ).
- 14- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة (T = 3,714) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0.057$ ).
- 15- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (T = 4,369) وبمستوى دلالة ( $\alpha = 0.39$ ).

16- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة ( F تساوي 0.842) وبمستوى دلالة  $\alpha$  = 0.075).

## الخاتمة

من خلال تحليل النتائج السابقة والتي تناولت اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثيرات الربيع العربي على تنمية القيم الوطنية، فقد تبين فيها بأن قيادات الطلبة قد تأثروا بشكل واضح بالربيع العربي وأحداثه، والذي اتضح في مواقفهم واتجاهاتهم، وهو ما انعكس بتنمية قيمهم الوطنية وجدانياً وقانونياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً، في حين لم يتضح وجود فوارق إحصائية بينهم إلا فيما يتعلق بالجانب السياسي وفي الجانب الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر.

وبالرغم من أن أحداث الربيع العربي قد إعادة الاعتبار للدولة العربية وجعلتها دولة مؤسسات وقانون ومواطنين في ظل تعثرها لمدة تجاوزت الستين عاماً، إلا أن نتائج الدراسة تؤكد وجود قناعة لدى أعضاء مجالس الطلبة بأن تداعيات الربيع العربي تكشف عن وجود مشكلة تتعلق ببنية المجتمعات العربية وقيمها السياسية، مما دفعهم للاعتقاد بأن عدم ترسيخ الأنساق الديمقراطية والليبرالية في المجتمع الأردني، أمر في غاية الخطورة على أي عملية تحول مستقبلية للدولة الأردنية.

وفي ضوء نتائج الدراسة التي بينت أن اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة كانت إيجابية نحو تأثير الربيع العربي على تنمية الجانب الوجداني والقانوني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي للقيم الوطنية، يمكن القول بأن هناك ممارسات حية تعكس وعي الطلبة بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم ووطنهم، والتزامهم بمبادئ الدولة وقيمها والمشاركة الفاعلة في الأنشطة والأعمال التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته، في ضوء النظرة السلبية لتداعيات الربيع العربي، وهو بشكل ما سيساهم في استمرار النظام السياسي بالمحافظة على الوضع التقليدي القائم من حيث الأبنية والقيم والعلاقات ما بين السلطة والمجتمع.

## الاستنتاجات العامة

توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات التي أكدت صحة الفرضيات وعلى النحو التالي:

1. هناك أثر إيجابي أفرزه الربيع العربي لدى أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية تجاه تنامي الشعور العاطفي نحو أهمية الوطن والمحافظة عليه، حيث حصلت الأسئلة المتخصصة بالانتماء على متوسط حسابي أعلى في مجموع الأسئلة التي تناولت الجانب الوجداني.
2. يبدو أن معظم أعضاء مجالس الطلبة يعون بشكل كبير طبيعة حقوقهم المدنية ويقدمونها على جانب الواجبات، حيث رسّخ الربيع العربي معرفتهم بحقوق المواطنة المدنية.
3. بالنظر إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية لإجابات الأسئلة المعنية بالجانب السياسي للقيم الوطنية، يبدو أن تداعيات الربيع العربي قد عمقت بشكل واضح قناعات الطلبة بضرورة التداول السلمي للسلطة لدوره في حفظ أمن واستقرار النظام السياسي الأردني ككل، في حين أن قناعاتهم تجاه حرية الرأي والتعبير جاءت في أدنى سلم المتوسطات بنفس المجموعة.
4. أما فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي للقيم الوطنية فإن معظم الطلبة يوافقون على أهمية العمل الاجتماعي والتطوعي في خدمة المجتمع وحل مشكلاته، لكنهم يقرّون بوجود ضعف في ذلك.

## التوصيات:

بناء على النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- يجب أن تقوم الجامعات بتبني ندوات تعرض النتائج السلبية لإحداث الربيع العربي بشكل يدعم تبني الإصلاحات الوطنية التدريجية التي تقودها مؤسسات الدولة الأردنية، ويعمل على تحقيق الاندماج الواعي والعميق في التعامل مع واقع الحياة السياسية المحلية مع الساحة الإقليمية والدولية.
- 2- ضرورة تعزيز الصورة الإيجابية للأسس الوطنية بالولاء والانتماء للوطن، لتحقيق الفائدة المرجوة من النتائج التي ترتبت على ظاهرة الربيع العربي في كافة النواحي، واعتبارها مؤثر إيجابي على دخول التجربة الديمقراطية الأردنية مرحلة جديدة في ظروف حياتها المتعددة، بهدف تغيير الصورة السلبية لعمليات.
- 3- استعمال الوسائل الإيجابية لتعزيز القيم الوطنية من خلال الممارسة العملية والمشاركة المجتمعية، وذلك بتعزيز فكرة العمل التطوعي وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في تنمية

المجتمع المحلي في المحافظات وتطوير آليات شرعية وقانونية لمشاركة الأفراد في الحياة السياسية العامة.

4- يجب أن تعمل المؤسسات الأكاديمية على إجراء مراجعة وتقييم دوري لنتائج انتخابات المجلس الطلابية لقياس أثارها المتوقعة والمحتملة على مواقف الطلبة وقناعاتهم تجاه موضوع النوع الاجتماعي، ولا بد لها من تعزيز ثقة الطالبات الإناث ببعضهن في مجال قدرتهن على الأعمال القيادية الخدمية.

5- الاستفادة من الحداثة والعولمة وثورة المعلومات والاتصال لتطوير المفاهيم الايجابية المترافقة مع الربيع العربي، وتعزيز توجهات الطلبة في تأكيد مفاهيم حقوق الإنسان وتعميقها والحريات الشخصية والفردية وتنمية قدرات الأفراد ومواهبهم وتطوير دور المرأة وحماية حقوقها والمحافظة على حقوق الشباب والعناية بهم.

6- التركيز في تناول أحداث الربيع العربي على دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأهلية غير الحكومية، والتي أصبحت ظاهرة عالمية في فرض رقابة على الممارسات الرسمية والحكومية فيما يتعلق بالعلاقة بين المواطن والحكومات وأجهزتها الرسمية، والتأكيد على احترام القوانين والمؤسسات الدستورية.

7- أما على صعيد السياسة الخارجية فلا بد من تحصين الثقافة الوطنية وتعميقها وتطويرها عن طريق التفاعل الإيجابي مع الأحداث الإقليمية والدولية، وتوضيح كافة مواقف الدولة الأردنية بشفافية ووضوح.

## **Attitudies of student councils in Jordanian universities about the effects of the Arab Spring on the development of national values**

**Wasfe Aqeel**, *Dept. of Political Science, Faculty of Law, Yarmouk University,  
Irbid, Jordan*

### **Abstract**

This study aims to show the attitudies of the student council in jordanians Universities, about the impact of the Arab Spring on the development of national values , and to identify the level of those influences and direction or not , by answering a series of questions that relate to the measurement of the degree of these effects in the development of the Jordanian national values

Research questionnaires were distributed to a sample of the student council in jordanians Universities, Whom registered in the first semester 2013/2014, The number of questionnaires suitable for analysis (101) identification of the origin (105) questionnaire was distributed The study found a positive relationship between the effects of the Arab Spring and the level of development national values among students, the emotional aspects, legal and political, social and economic

**Keywords:** Arab Spring, national values, students council

قدم البحث للنشر في 2014/2/11 وقبل في 2014/8/27

## قائمة المراجع

### الكتب

- 1- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، (تحقيق: عبدالله الكبير)، دار المعارف، القاهرة، 1980م.
- 2- ألموند، جابرائيل، وجي بنجهام باويل، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر، ترجمة هشام عبدالله، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1997.
- 3- الجابري، محمد، (1995)، مسألة الهوية، سلسلة الثقافة القومية (27)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- 4- الجوارنة، أحمد؛ وآخرون، (2011)، التربية الوطنية، منشورات جامعة اليرموك، إربد.
- 5- طه، فرج عبد القادر، وآخرون (1999)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط3، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- 6- الحقييل، سليمان، (1990)، التعليم في المملكة العربية السعودية، مطابع الشريف، الرياض.
- 7- الربيع، فايز، (2008)، التربية الوطنية، دار كنوز المعرفة، عمان.
- 8- ربيع، محمد؛ وإسماعيل مقلد (تحرير)، (1994)، موسوعة العلوم السياسية، جامعة الكويت، الكويت.
- 9- رزوق، أسعد، (1977)، موسوعة علم النفس، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- 10- العفيف، أحمد؛ وقاسم محمد، (2005)، التربية الوطنية، دار جرير، عمان.
- 11- الفيروزأبادي، أبو طاهر بن يعقوب، القاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2005م.

- 12- كامل، سهام، (2012)، مفهوم الاتجاه، مركز دراسات بحوث المعوقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- 13- المشاقبة، أمين، التربية الوطنية، ط8، دار الحامد، عمان، 2010م.
- 14- المقداد، محمد، (2007)، أسس التحول الديمقراطي في الوطن العربي، مجلة المنارة، م13، ع7، ص87-150.
- 15- المقداد، محمد وآخرون، (2011)، التربية الوطنية، منشورات جامعة آل البيت، المفرق.
- 13- R Pradly, Jhon, (2012), *After The Arab Spring: How Islamic Hijacked The Middle East Revolts, published by: American sociological, p2-3.*
- 14- Foreign Policy, (2011), *Revolution in The Arab World, Edited by Marc Lynch, and other Published by the Slate Group, a division of The Washington Post Company, p1-2.*

#### الدوريات والمؤتمرات والمواقع الإلكترونية:

1. بركات، نظام، (2007)، الشخصية الجامعية ودورها في ترسيخ الانتماء الوطني، ندوة دور الجامعات الأردنية في تحقيق الأمن الشامل، مركز الدراسات الاستراتيجية، عمان-الأردن، 2007/3/13-12م.
2. أوجار، محمد، (2013)، الدولة الوطنية في زمن التحولات، صحيفة العرب، لندن، العدد 9371، ص6.
3. المشاقبة، أمين، (1993)، الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 9، العدد 1، ص 87-120.
4. مطالقة، أحلام؛ وآخرون، (2011)، "مقومات المواطنة الصالحة في الإسلام ودور وسائل التربية في تعزيزها"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 27، العدد 1، ص 751-765.
5. نوفل، أحمد سعيد، (2012)، دور الربيع العربي في الثقافة السياسية، في ثقافة التغيير في العالم العربي، أوراق عمل مؤتمر فيلادلفيا السابع عشر، 5-6/11/2012م، عمان-جامعة فيلادلفيا.

6. دراوشة، عبدالله، (2013)، دور الشباب في التغيير في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، أوراق عمل مؤتمر فيلادلفيا السابع عشر، 5-6/11/2012م، عمان-جامعة فيلادلفيا.
7. درويش، حسام الدين، (2013)، السلطة الوطنية والديمقراطية في بلاد الربيع العربي، معهد الدوحة  
<http://www.dohainstitute.org/release/8dfa7f0d-272a-44d4-860f-2f5d0515ee10>
8. معهد كارنيجي للسلام، (2013) اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المواطنة في مصر بعد الربيع العربي، الموقع الإلكتروني: [http;l2013\11\06](http://l2013\11\06) carnegie-mec.org

## ملحق أسئلة استبانة الدراسة

ت	الفقرات	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
1	نمّا الربيع العربي شعوري بقيمة الوطن والمحافظة عليه.					
2	عمّق الربيع العربي معرفتي بضرورة الإخلاص للوطن والدفاع عنه والحرص على سيادته					
3	زاد الربيع العربي فخري بوطني وزدت إخلاصاً وحباً له					
4	عرّفني الربيع العربي بأن الوطن أمانه غالية ويجب الحرص عليه					
5	زاد الربيع العربي من قربي وحيي لقيادة الدولة الأردنية					
6	عزز الربيع العربي اطلاعي بالمرتكزات القومية والفكرية للقيادة الأردنية وثوابتها السياسية					
7	نمّا الربيع العربي لديّ الاعتراز بقيادة الدولة الأردنية وطاعتها					
8	رسّخ الربيع العربي قناعاتي بالررضى عن نظام الحكم					

اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثيرات الربيع العربي على تنمية القيم الوطنية: دراسة ميدانية  
2014-2013

ت	الفقرات	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
9	رسخ الربيع العربي معرفتي بحقوق المواطن المدنية في الأمان على شخصه وممتلكاته ومعيشته					
10	زاد الربيع العربي معرفتي بحقوق المواطن القانونية في عدم اعتقاله أو تعذيبه أو توقيفه تعسفيا					
11	عزز الربيع العربي معرفتي بحق المواطن في توفير الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والمساواة بتكافؤ الفرص					
12	نما الربيع العربي معرفتي بضرورة ضمان حق ممارسة الشعائر والطقوس الدينية لجميع المعتقدات بشكل متساو					
13	زاد الربيع العربي معرفتي بواجب احترام القانون والانصياع له في السر والعلن.					
14	عزفني الربيع العربي بأهمية المحافظة على مؤسسات الدولة وواجب تطويرها و تطوير العمل بها					

ت	الفقرات	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
15	عمق الربيع العربي قناعاتي بضرورة الالتزام بواجب دفع الضرائب والرسوم لكونها حق للدولة والمجتمع.					
16	عرفني الربيع العربي بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة باعتباره واجب وطني.					
17	نمّا الربيع العربي لديّ ضرورة المشاركة في الحراك والعمل السياسي السلمي على الساحة الوطنية.					
18	عمق الربيع العربي قناعاتي بضرورة تداول السلطة سلمياً.					
19	عزز الربيع العربي اهتمامي باحترام حقوق الإنسان كعامل مهم للاستقرار السياسي والاجتماعي في المملكة.					
20	زاد الربيع العربي قناعاتي بأهمية حرية الرأي والتعبير واحترام الرأي الآخر.					
21	زاد الربيع العربي معرفتي بضرورة المشاركة في الانتخابات الوطنية.					

اتجاهات أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية نحو تأثيرات الربيع العربي على تنمية القيم الوطنية: دراسة ميدانية  
2014-2013

ت	الفقرات	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
22	عزز الربيع العربي معرفتي بضرورة العضوية في الأحزاب والتنظيمات السياسية.					
23	نمّا الربيع العربي حرصي على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.					
24	زاد الربيع العربي معرفتي بخطورة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الأردني وأثارها السياسية.					
25	عمق الربيع العربي اهتمامي بقبول تنوع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع الأردني.					
26	عزز الربيع العربي اهتمامي بالوحدة الوطنية كعامل مهم للاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في المملكة					
27	نمّا الربيع العربي لدي القناعة بعدم استغلال المنصب وضرورة محاربة الفساد بكافة أشكاله.					
28	نمّا الربيع العربي معرفتي بأن العنف الاجتماعي سيضعف من تماسك البنية					

عقيل

ت	الفقرات	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
	الاجتماعية للمجتمع					
29	زاد الربيع العربي معرفتي بأهمية تكافؤ الفرص ومساواتها بالنسبة للمرأة والرجل في المجتمع الأردني.					
30	عرّفتي الربيع العربي بأهمية المشاركة والمبادرة في العمل التطوعي من أجل خدمة المجتمع.					